

«Holding SA» وشركة «BBH Holding SA» المراقبة المشتركة لشركة «Vita Couture SARL» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 0011/2023 بتاريخ 17 من جمادى الآخرة 1444 (10 يناير 2023) والقاضي بتعيين السيد ياسين العلواوي مقرا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

ويعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 20 من جمادى الآخرة 1444 (13 يناير 2023) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 من رجب 1444 (13 فبراير 2023) ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 27 من جمادى الآخرة 1444 (20 يناير 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 13 من شعبان 1444 (6 مارس 2023) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 25 نوفمبر 2022 تنص من جهة، على تولي كل من السيد محمد بنعجيبة وشركة «Nama Holding SA» وشركة «Textil Digital Print SA» المراقبة المشتركة لشركة «Vita Couture Company SARL»، ومن جهة أخرى، بتولي كل من السيد محمد بنعجيبة وشركة «Nama Holding SA» وشركة «BBH Holding SA» المراقبة المشتركة لشركة «Vita Couture SARL» ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق المبلغ المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع

قرارلمجلس المنافسة عدد 51/ق/2023 صادرا في 13 من شعبان 1444 (6 مارس 2023) المتعلق من جهة، بتولي كل من السيد محمد بنعجيبة وشركة «Nama Holding SA» وشركة «Textil Digital Print SA» المراقبة المشتركة لشركة «Vita Couture Company SARL»، ومن جهة أخرى، بتولي كل من السيد محمد بنعجيبة وشركة «Nama Holding SA» وشركة «BBH Holding SA» المراقبة المشتركة لشركة «Vita Couture SARL».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 13 من شعبان 1444 (6 مارس 2023) وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 04/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 13 من جمادى الآخرة 1444 (6 يناير 2023) والمتمم بتاريخ 31 يناير 2023، والمتعلق من جهة، بتولي كل من السيد محمد بنعجيبة وشركة «Nama Holding SA» وشركة «Textil Digital Print SA» المراقبة المشتركة لشركة «Vita Couture Company SARL»، ومن جهة أخرى، بتولي كل من السيد محمد بنعجيبة وشركة «Nama Holding SA» وشركة «BBH Holding SA» المراقبة المشتركة لشركة «Vita Couture SARL» ؛

المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن عملية التركيز موضوع التبليغ والمتعلق من جهة، بتولي كل من السيد محمد بنعجيبة وشركة «Nama Holding SA» وشركة «Textil Digital Print SA» المراقبة المشتركة لشركة «Vita Couture Company SARL»، ومن جهة أخرى، بتولي كل من السيد محمد بنعجيبة وشركة «Nama Holding SA» وشركة «BBH Holding SA» المراقبة المشتركة لشركة «Vita Couture SARL»، وبالتالي فهي تشكل عملية تركيز حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز رقم المعاملات الإجمالي الوطني والعالمي، دون احتساب الرسوم، لمجموع منشآت الأطراف في عملية التركيز المبلغ المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهات المقتنية :

• شركة «Nama Holding» : وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي تأسست سنة 2020 والكائن مقرها الاجتماعي بالرباط، يتجلى نشاطها في الاستثمار المالي من خلال حيازة وإدارة محفظة متنوعة من المساهمات في القطاع الصناعي على المستوى الوطني والدولي، لا سيما صناعة النسيج والسيارات والصناعات الزراعية. وهي شركة تابعة بالكامل لصندوق الإيداع والتدبير للاستثمار (CDG Invest SA) التابعة بدورها لصندوق الإيداع والتدبير (Caisse de Dépôt et de Gestion) ؛

• شركة «BBH Holding» : وهي شركة محدودة المسؤولية خاضعة للقانون المغربي مسجلة بالمحكمة التجارية بطنجة تحت عدد 66087، والكائن مقرها الاجتماعي بطنجة. وهي الشركة القابضة لمجموعة Boubouh التي تضم تسع شركات والتي تنشط في مختلف مراحل إنتاج الألبسة ؛

• شركة «Textil Digital Print» : وهي شركة محدودة المسؤولية خاضعة للقانون المغربي مسجلة بالمحكمة التجارية بطنجة تحت عدد 66913، والكائن مقرها الاجتماعي بطنجة. يتجلى نشاطها في الطباعة الرقمية على النسيج بإعادة استنساخ أي نوع من الرسومات أو الصور بجودة عالية، لفائدة مقاولات المنظومة الصناعية للألبسة على الصعيد الوطني. وهي شركة تابعة بالكامل لمجموعة Boubouh ؛

• السيد محمد بنعجيبة : الذي كان يشغل قبل إنجاز العملية منصب المدير العام لشركة «Vita Couture Company» ويمتلك نسبة 20 % من حصص الرأسمال الاجتماعي لشركتي «Vita Couture Company SARL» و «Vita Couture SARL».

- الجهات المستهدفة :

• شركة «Vita Couture Company SARL» وهي شركة محدودة المسؤولية خاضعة للقانون المغربي، يقع مقرها الاجتماعي بمدينة طنجة وتنشط في تدير مجموع سلسلة إنتاج الملابس من التصميم إلى التسليم النهائي، وتصنيع الملابس ؛

• شركة «Vita Couture SARL» وهي شركة محدودة المسؤولية خاضعة للقانون المغربي، يقع مقرها الاجتماعي بمدينة طنجة وتعمل على تدير الطلبات لفائدة الشركة المستهدفة الأولى وتدير علاقتها مع المقاولين من الباطن.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يندرج في إطار استراتيجية شركة «Nama Holding SA» الاستثمارية في القطاعات الصناعية ولا سيما تلك الموجهة للتصدير. كما ستمكن العملية من تعزيز نشاط المجموعة Vita وتطويرها وولوجها لأسواق جديدة على المستوى الأوروبي ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو المواقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق الإمداد القبلي للألبسة دون الحاجة لتقسيم أدق للسوق لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير كيفما كان التحديد المعتمد ؛

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 04/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 13 من جمادى الآخرة 1444 (6 يناير 2023) والمتمم بتاريخ 31 يناير 2023 يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة من جهة، بتولي كل من السيد محمد بنعجيبة وشركة Nama Holding «SA» وشركة «Textil Digital Print SA» المراقبة المشتركة لشركة «Vita Couture Company SARL»، ومن جهة أخرى، بتولي كل من السيد محمد بنعجيبة وشركة «Nama Holding SA» وشركة «BBH Holding SA» المراقبة المشتركة لشركة «Vita Couture SARL».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة بتاريخ 13 من شعبان 1444 (6 مارس 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جيهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

وحيث إنه بالنظر إلى طبيعة الطلب فإن التحديد الجغرافي يبقى على مستوى السوق العالمية على اعتبار أن الشركات المصنعة للألبسة تعتمد سياسة تزويد على نطاق عالمي. كما يمكن أن يبقى التحديد مفتوحاً لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير أياً كان التعريف المعتمد؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة ليس من شأنها الإخلال بالمنافسة من خلال تأثيرات أفقية لكون حصة السوق التراكمية في سوق الإمداد القبلي للألبسة لكل من شركة «Vita Couture Company SARL» وشركة «Vita Couture» ستظل دون تغيير على مستوى السوق الوطنية والعالمية والتي تتراوح بين 0 و5 في المائة وتعرف تعدداً للفاعلين. كما أن العملية لن تساهم في خلق أو تعزيز وضع مهيمن علاوة على أن شركة «Nama Holding SA» لا تنشط بشكل مباشر أو من خلال محفظة مساهماتها في سوق الإمداد القبلي للألبسة؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة ليس من المحتمل أن تخل بالمنافسة من خلال تأثيرات عمودية أو تكتلية، نظراً لعدم تواجد أطراف العملية في أسواق تمكنها من غلق سوق الإمداد القبلي للألبسة أمام منافسها وزبائنها، كليا أو جزئياً على مستوى المنبع أو المصب أو ممارسة بيع مقيدة أو مرتبطة؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في سوق الإمداد القبلي للألبسة أو في جزء مهم منها،

